

أخبار إنسانيات

نشرة صيف 2022

الزميلات والزملاء في إنسانيات،

يسعدنا أن نستمر في تعمير رابطتنا الأنثروبولوجية من خلال الأنشطة التي تقوم بها لجان إنسانيات ومشاريعها، في الوقت الذي لا تزال فيه الكتابة حول فلسطين والدراسة والتدريس في جامعاتها تواجه إجراءات الاحتلال المدمرة. وبينما يمضي ظلام الاحتلال في سعيه لتفريغ الأشياء من جوهرها، نعمل في إنسانيات جاهدين لزيادة معارفنا وتوسيع عالمنا.

وبالرغم من تشتتنا وتباعدا الجغرافي وأعباء العمل المرهقة، فقد ساعدتنا أنشطتنا التعاونية على إيجاد الطريق لتجديد عملنا الذي لم تبخل فلسطين أبداً في تحفيزه. ولا نزال نسعى بجهد دؤوب للحفاظ على الأمل والإيمان بالعمل نحو مستقبل أفضل. وبهذه الروح التي يغذيها النقاء الأمل واليأس، يسعدنا أن نشارككم بأخر أخبار إنسانيات:

دعوة للتضامن: بالتعاون مع عضوات وأعضاء مجتمعنا الأنثروبولوجي في جامعة بيرزيت، أصدرت إنسانيات "دعوة للعمل على فضح محاولات إسرائيل المتكررة لتدمير الحرية الأكاديمية الفلسطينية". ندعوكم لقراءة هذه الدعوة الحاسمة والجريئة وتعميم الرفض للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، إليكم [رابط الدعوة](#).

لجنة الأنثروبولوجيا بين الناس، قام فريق حكايا السوق، الذي أطلق معرضه الأول بالتزامن في سبع مدن فلسطينية في حزيران، 2021 بمبادرة من إنسانيات — بإعادة تجسيد جديد للمعرض بعنوان: "حكايا السوق: استعادة الفضاء العمومي" في جامعة ماكجيل McGill بكندا، وذلك برعاية مشتركة من قبل مجموعة ماكغيل البحثية المتخصصة بدراسات الديمقراطية والتكنولوجيا في مركز Yan P. Lin، وكلية الهندسة المعمارية Peter Guo-hua Fu، ومجموعة ماكجيل لأبحاث اللاجئين. إليكم [الرابط](#) لقراءة التفاصيل. وضمن فعاليات الافتتاح، ألقت الباحثة هيلجا طويل سوري المحاضرة الافتتاحية للمعرض ناقشت فيها الأهمية التاريخية والأنثروبولوجية للتصوير الفوتوغرافي في الفضاء العمومي الفلسطيني بعنوان: "البنى التحتية في/لا الفضاءات العمومية". يمكنكم الاستماع إلى المحاضرة والنقاش الذي تبعها عبر [هذا الرابط](#). وقد شارك بدعم الفعالية كل من مؤسسة التعاون للشباب، ومؤسسة دروسوس، ومركز Yan P. Lin وأرشيف النكبة في جامعة ماكجيل McGill University.

لجنة تأمين الأموال: منذ كانون الثاني 2022، ركز أعضاء اللجنة وعضواتها جهودهن لتحديد مصادر تمويل مستدامة وطويلة الأجل، إضافة للتمويل القائم على مشاريع محددة. وتهدف هذه الجهود إلى تطوير وتنفيذ مشاريع طويلة الأجل ومستمرة بما يضمن استدامة إنسانيات ومؤسساتها. ترحب لجنة تأمين الأموال بأية أفكار لديكم لتأمين تمويل مستدام أو مؤقت لمشاريع إنسانيات القادمة، الرجاء التواصل عبر الإيميل التالي: [.mail@insaniyyat.org](mailto:mail@insaniyyat.org)

لجنة التواصل: ضمن جهود اللجنة لتعزيز شبكة العلاقات والمشاريع المشتركة مع جهات ومنظمات دولية، شاركت إنسانيات في رعاية ندوة عبر الانترنت حول كتابة مقترحات بحثية بالتعاون مع مؤسسة وينر غرين Wenner-Gren للأبحاث الأنثروبولوجية، وعُقدت الندوة التي كان عنوانها: "التقديم لمنح بحث تفاعلية" بالاشتراك مع خدمة CART لإتاحة ترجمة مباشرة للعربية. وقد أدارت الندوة رئيسة مؤسسة وينر غرين، دانييلين روثرفورد Danilyn Rutherford، التي قدمت وصفاً لأهداف البرنامج، واستعرضت معايير التقييم، وقدمت إرشادات حول كتابة مقترحات بحثية ناجحة لمشاريع تهم المبحوثات والمبجوثين بقدر ما تهم الباحثين أنفسهم. يمكنكم حضور الندوة المسجلة عبر رابط الـ [Vimeo](https://vimeo.com/) التالي.

لجنة الأنثروبولوجيا بالعربية تتابع العمل ضمن مبادرة مشتركة مع [مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا](https://www.insaniyyat.org/) بالجزائر لاختيار نصوص أنثروبولوجية وترجمتها إلى العربية، بغرض نشرها وتوفيرها للقراء والأكاديميين وطلبة الأنثروبولوجيا العرب. سيبدأ المشروع بترجمة الكتابات الأنثروبولوجية الكلاسيكية من الإنجليزية والفرنسية، ليتقدم في ترجمة نصوص معاصرة. ندعوكم للمشاركة بترشيح نصوص للترجمة بإضافتها [للقائمة المرفقة](https://www.insaniyyat.org/) أو ارسال مقترحاتكم بالإيميل: mail@insaniyyat.org

ضمن سلسلة حديث إنسانيات (بالعربية و/أو الإنجليزية) عُقدت مؤخرًا ندوتين مميزتين: في الندوة الأولى، يوم الأربعاء 15 حزيران، قدم البروفيسور برينكلي ميسيك Brinkley M. Messick من جامعة كولومبيا خلاصة بحثه المثير بعنوان "مصادر الشريعة وكتابها في اليمن الإمامي"، من خلال عرض اثوغرافي تصويري أسر للعلاقات التي قرأها أنثروبولوجياً بين ممارسات نظم الحكم في الشريعة الإسلامية والنصوص في السجلات المكتوبة خلال العقود الأولى للقرن العشرين التي برزت فيها قيادة نظام الإمام لمجتمع زراعي غير مستعمر في مرتفعات اليمن الهضبية. وتبع الندوة حواراً أداره الدكتور إيريك هوفدان Eirik Hovden من جامعة بيرغين وهو باحث في الدراسات الإسلامية والشرق الأوسط ومختص بتاريخ اليمن والقانون الإسلامي.

وعقدت الندوة الثانية في الخامس من تموز، الموافق لذكرى استقلال الجزائر، بعنوان **ذاكرة المقاومة ركزت على تجارب تاريخية من الجزائر وسوريا وفلسطين ونظمت بالشراكة مع فاعلون**. شارك في الندوة التي حضرها حوالي 60 شخصاً من الجزائر وفلسطين وبلدان أخرى كل من: د. حورية جيلالي، أستاذة باحثة من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية [CRASC](https://www.crasc.org/) بوهران في الجزائر؛ ود. منير فخر الدين، أستاذ في قسم الفلسفة والدراسات الثقافية وعميد كلية الآداب في جامعة بيرزيت-فلسطين؛ ود. مولود قرين، أستاذ محاضر في التاريخ المعاصر بجامعة المدينة بالجزائر؛ ود. علاء العزة؛ أستاذ وباحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية ورئيس دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية في جامعة بيرزيت. وتبع المداخلات نقاش مع الحضور أداره مدير الندوة د. جيلالي المستاري؛ أستاذ محاضر وباحث بالمركز الوطني للبحث بالأنثروبولوجيا بالجزائر.

مجموعة إنسانيات حيفا، التي تعتبر بدايات إنسانيات ونشأتها "الانفجار العظيم"، احتفلت بعامها السابع مع مزيد من القراءات حول موضوع المسألة. شملت المواد التي ناقشتها عضوات وأعضاء المجموعة كتابات لكل من جورج ستينر، وفريدريك نيتشه، وعباس محمود العقاد، وديفيد سكوت، وباسط كريم إقبال، وريموند ويليامز وآخرون. وتستمر لقاءات المجموعة دورياً، حسب التقليد المتبع منذ تأسيسها، في تمام الساعة الخامسة بتوقيت فلسطين في الجمعة الثالثة من كل شهر (وتعقد اللقاءات باستخدام

تقنية الزووم) لإتاحة الفرصة لمشاركة عدد أكبر من المهتمين والمهتمات بهدف تعزيز النقاشات الأنثروبولوجية بالعربية. نرحب بالجميع للانضمام للمجموعة واقتراح مواضيع وقراءات، يمكنكم التواصل معنا بالايمل: mail@insaniyyat.org

المجد والتبريكات للمؤلفتين الأنثروبولوجيتين، نيابة عن إنسانيات نهئى زميلتنا: ريما حمامي لصدور كتابها من الشقيق إلى الرطريط (مؤسسة عبد المحسن القطان، 2022)، الدليل الميداني للنباتات البرية في فلسطين الذي انتظرناه طويلاً؛ وآمال بشارة التي صدر كتابها عبور حد: القوانين، والعنف وحواجز الطرق بالتعبير السياسي الفلسطيني (ستانفورد، 2022)، الذي يمكن أن نقرأ بين بعض سطورهِ قصة إنسانيات. مبروك لريما وآمال على الكتابين الرائعين اللذين يتيحان لنا القراءة عن ما يزهر ويذبل في فلسطين!

دعوة للمشاركة والتطوع: لم تكن رابطة إنسانيات وأنشطتها ستتحقق لولا الجهود المخلصة لأعضائها وعضواتها من المتطوعين الذين يعملون من خلال لجان إنسانيات المختلفة. فإذا كنتم ترغبون بتجربة العمل مع مجموعة نشطة من الأكاديميين والأكاديميات الفلسطينيات، والمشاركة بأفكار وأنشطة تعبر الحدود والحقول في مجالات متنوعة، والتي لا تكتفي باكتشاف فلسطين من خلال التفكير بها فقط وإنما التفكير معها ومن خلالها أيضاً، نشجعكم على الانضمام والتطوع مع فريق إنسانيات، لا تتردوا بمراسلتنا: mail@insaniyyat.org

مع أطيب الأمانى،

خالد فوراني

رئيس الهيئة التنفيذية

نيابة عن أعضاء الهيئة التنفيذية: ريما حمامي (نائبة الرئيس)؛ دينا زبيدات (أمينة الصندوق)؛ ثاير هاستينغز (ممثل الطلبة)؛ عامر إبراهيم (السكرتير العام)؛ روضة كناعنة؛ نديم كركبي؛ أسيل صوالحة؛ لورا عدوان؛ علاء العزة.